حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ثنا إسحاق بن أحمد بن زيرك ثنا طاهر ابن عبدا ثنا محمد بن كرام ثنا عبدا بن مالك عن أبيه عن إسرائيل عن طارق بن عبدالرحمن عن مسروق 1 ثنا عبدا بن مسعود قال كنت عند كعب الأحبار وهو عند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي ا تعالى عنه فقال كعب يا أمير المؤمنين ألا أخبرك بأغرب شيء قرأته في كتب الأنبياء ان هامة جاءت الى سليمان بن داود عليهما السلام فقالت السلام عليك يا نبي ا فقال وعليك السلام يا هامة أخبريني كيف لا تأكلين من الزرع قالت يا نبي ا لأن آدم عصى ربه بسببه قال فكيف لا تشربين الماء قالت يا نبي ا لأنه غرق فيه قوم نوح فمن أجل ذلك لا أشربه قال لها سليمان كيف تركت العمران ونزلت الخراب قالت لأن الخراب ميراث ا فأنا أسكن ميراث ا وقد قال ا في كتابه وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين فالدنيا ميراث ا كلها قال قال سليمان ما تقولين إذا جلست فوق خربة قالت أقول أين الذين كانوا يتمتعون بالدنيا ويتنعمون فيها قال سليمان فما صياحك في الدور إذا مررت عليها قالت أقول ويل لبني آدم كيف ينامون وأمامهم الشدائد قال فمالك لا تخرجين بالنهار قالت من كثرة ظلم بني آدم على أنفسهم قال اخبريني بما صياحك قالت أقول تزودوا يا غافلين وتهيئوا لسفركم سبحان خالق النور قال سليمان عليه السلام للهامة على ابن آدم أشفق وأحذر عليه وليس من الطيور طير أنصح لابن آدم وأشفق عليه من الهامة وما في قلوب الجهال أبغض من الهامة